

تدريس العلوم العربية والأصولية والفقهية والشرعية للسوريين في تركيا

معهد الإمام الشاطبي بولاية أورفا التركية نموذجاً

عبد الكريم القاسم الحداد

**AbdulKareem ALKASMALHADAD**

**Siirt Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Doktora Öğrencisi,**

mail: abdhdad1983@gmail.com

orcid: 0000-0002-4519-588X

د. عدنان ممدوح أوغلو

**Doç. Dr. Adnan MEMDUHOĞLU**

**Siirt Üniversitesi İlahiyat Fakültesi, amemduhoglu@hotmail.com**

orcid: 0000-0002-0730-5566

<https://doi.org/10.5281/zenodo.10049173> VOL2023 ISSUE-OCTOBER

Published 28OCT2023

#### ملخص البحث:

بعد الأحداث التي عصفت بالشعب السوري نتيجة ثورته عام 2011م، لجأ عدد كبير من السوريين إلى تركيا، حيث استقبلت ولاية شانلي أورفا بما يقارب 500.000 ألف شخص من السوريين، وشرعت بعض الجهات الأهلية من السوريين لتدارك الأجيال من خلال جهود فردية وجمعيات خيرية؛ لافتتاح المعاهد القرآنية والدعوية لتعليم القرآن الكريم، والعلوم الشرعية، واللغة العربية، وتعد التنشئة العلمية للطلاب في المعاهد القرآنية مسؤولية كبيرة على القائمين على تلك المعاهد، ومن تلك المعاهد معهد الإمام الشاطبي لعلوم القرآن الكريم والقراءات في أورفا الذي تم وضع منهاج للعلوم الشرعية والعربية يصاحب طالب القرآن في حفظه.

**الكلمات المفتاحية:** التربية والتعليم؛ العلوم الشرعية؛ الفقه الإسلامي؛ اللغة العربية؛ المناهج؛ شانلي أورفا.

#### Research Summary:

After the events that hit the Syrian people as a result of their revolution in 2011 AD, many Syrians sought refuge in Turkey, where the state of Sanliurfa received nearly 500,000 Syrians. Some Syrian civil authorities have set out to redress the generations, through individual efforts and charitable associations, to open Qur'anic and advocacy institutes to teach the Holy Qur'an, Sharia sciences, and the Arabic language. The scientific upbringing of students in Qur'anic institutes is a great responsibility for those in charge of those institutes. One of those institutes is the

Imam al-Shatibi Institute for the Sciences of the Holy Qur'an and Readings in Urfa, in which a curriculum for Sharia and Arabic sciences has been put to accompany the student of the Qur'an in memorizing it

**Keywords:** Education; Sharia Sciences; Islamic Jurisprudence; Arabic Language; Curricula; Sanliurfa.

## ÖZET:

2011'deki devrimin bir sonucu olarak Suriye halkını vuran olayların ardından çok sayıda Suriyeli Türkiye'ye sığındı. Şanlıurfa vilayeti yaklaşık 500.000 Suriyeliyi ağırladı. Bu arada Suriyeli bazı gönüllüler, bireysel çabalar ve hayır kuruluşları aracılığıyla, Kur'an-ı Kerim ile Şer'î ilimler ve Arapça eğitimi için Kur'an ve Davet enstitüleri açmak üzere yola koyuldu. Açılan bu merkezlerde öğrencilerin ilmî yönden iyi yetiştirilmesi meselesi, bu enstitülerin yetkililerine büyük bir sorumluluk yüklemektedir. Bu enstitülerden birisi de Şanlıurfa'daki İmam-ı Şatibi Kur'an-ı Kerim ve Kıraat İlimleri Enstitüsü'dür. Çalışmamızda bu enstitüdeki Şer'î ilimler ve Arapça eğitimi konusu ele alınacak ve tahlil edilmeye çalışılacaktır .

**Anahtar Kelimeler:** Eğitim; Şer'î ilimler; Fıkıh; Arap Dili; Müfredat; Şanlıurfa.

المقدمة:

الحمد لله الذي علم الإنسان بالقلم وجعل الإنسان في أشرف القمم إذا تحلى بالإيمان والمعرفة والعلم، والصلاة والسلام على من أرسله تعالى بأول كلمة للبشرية أنزلت إليه (اقرأ).

وبعد: فإن الأحداث التي مرت بها سورية خلال السنوات السابقة منذ عام 2011 قد ألفت بظلالها على جميع القطاعات في سوريا، ولا سيما السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، ونتج عن هذا الأمر نزوح وهجرة أكثر من 10.000.000 سوري في مختلف بلدان العالم، وكانت تركيا هي أكبر حاضنة من حيث العدد للسوريين فقد احتضنت تركيا قرابة 4.000.000 سوري، واستقبلت ولاية شانلي أورفا قرابة 500.000 ألف شخص من السوريين، وبعد أن استقبلت تركيا الأعداد الكبيرة للمهاجرين السوريين شرعت بعض الجهات الأهلية من السوريين لتدارك الأجيال من خلال جهود فردية لافتتاح المعاهد القرآنية والدعوية لتعليم القرآن الكريم، والعلوم الشرعية، واللغة العربية.

## أولاً: أهمية البحث

1. أول دراسة بحثية حول أحد المعاهد التعليمية في ولاية شانلي أورفا.
2. دور المعهد في المحافظة على هوية اللغة العربية للطلاب.
3. تنوع المواد الشرعية التي يتم تدريسها وفق خطط دراسية مرسومة.
4. وجود أعداد كبيرة من المعاهد والطلاب السوريين في ولاية شانلي أورفا.

## ثانياً: إشكالية وأسئلة البحث

شهدت المعاهد القرآنية والدعوية للمهاجرين السوريين في شانلي أورفا إقبالاً واسعاً عليها، حيث بلغت وفقاً لدراسة مجلس أهل العلم السوري في أورفا معتمداً على دراسة أحد أعضاء مجلس أهل العلم في أورفا قرابة 12000 طالب وطالبة، مما جعل هناك أولوية الاعتناء بتعليمهم وتدريبهم، ولكن واجهت تلك المعاهد عدة أسئلة منها:

1. ما هي تعريفات وتوضيح (التدريس والتعليم- الحلقة القرآنية- معهد الإمام الشاطبي- ولاية شانلي أورفا)؟
2. ما هي عناوين ومقررات معهد الإمام الشاطبي؟
3. ما هي المناهج التي تخص اللغة العربية في معهد الإمام الشاطبي؟
4. ما هي المناهج التي تخص العلوم الشرعية في معهد الإمام الشاطبي؟
5. ما هو تقسيم مستويات المناهج وتوزيعها على مستويات المعهد؟

### ثالثاً: منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي وهو الأساس، بالإضافة إلى المنهج التحليلي.

### رابعاً: خطة البحث

تم تقسيم البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وتحت كل مبحث عدة مطالب على النحو الآتي:

**المبحث الأول:** التعريف بمصطلحات عنوان البحث (التدريس والتعليم- الحلقة القرآنية- معهد الإمام الشاطبي- ولاية شانلي أورفا).

**المطلب الأول:** تعريف التدريس والتعليم.

**المطلب الثاني:** تعريف الحلقة القرآنية.

**المطلب الثالث:** معهد الإمام الشاطبي وولاية أورفا.

**المبحث الثاني:** مستويات مناهج المواد الشرعية والعربية في معهد الإمام الشاطبي بأورفا.

**المطلب الأول:** مقررات المستوى الأول (القرآن الكريم1- الجزء الرشدي- الميسر المفيد في أحكام التجويد).

**المطلب الثاني:** مقررات المستوى الثاني (القرآن الكريم2- تهذيب التبيان- تفسير جزء عم).

**المطلب الثالث:** مقررات المستوى الثالث (القرآن الكريم3- شرح التحفة- الأربعون النووية والبيقونية).

**المطلب الرابع:** مقررات المستوى الرابع (القرآن الكريم4- متن سفينة النجاة- شرح الجزرية).

**المطلب الخامس:** مقررات المستوى الخامس (القرآن الكريم5- متن العقيدة الطحاوية- متن الأجرومية).

**المطلب السادس:** مقررات المستوى السادس (القرآن الكريم6- متن الورقات- علوم القرآن الكريم- ما لا يسع الحافظ جهله).

### تمهيد

تصنيف العلوم الشرعية، وهرم الجوانب السلوكية في مناهج المعاهد الشرعية

بداية يمكن تصنيف العلوم الشرعية والعربية إلى ثلاثة تصنيفات:

- 1- **علوم الغايات (العلوم الأصلية):** هي أصل العلوم الشرعية وهي غاية في حد ذاتها، فيها أتعرف على الله تعالى، وأتعرف على مراد الله تعالى مني، وما هي ال، وهي أربعة علوم: العقيدة والتفسير والحديث والفقه.
- 2- **علوم الآلات (علوم الأدوات):** هي علوم تساعد في فهم علوم الغايات، ويتخصص بها طلبة العلوم الشرعية، وهي: أصول التفسير، وأصول الفقه والقواعد الفقهية، ومصطلح الحديث، واللغة العربية، ففهم القرآن والحديث يستمد فهمه من علوم اللغة العربية.

- 3- **علوم المكملات:** وهي علوم تخدم في الوصول إلى علوم الغايات، ويمكن عدّها علوم ذوقية دافعة، وهي: التراجم والطبقات، الشعر والأدب، التاريخ والسير، والتجويد والقراءات، وهرم المناهج المعهدي: كل منهاج ينبغي أن يحتوي على الجوانب السلوكية الآتية:
- أ- **الجانب المعرفي:** المكون من الحقائق والمعلومات، والمفاهيم والمصطلحات، والمبادئ والتعميمات والقوانين، والقيم والاتجاهات، وهي مشتملة على المقررات النظرية "تعريف التجويد وأحكامه".
- ب- **الجانب المهاري:** هي التي تركز على المهارات، ويمكن أن يتم فيها التركيز على مهارات مخارج الحروف، وسلامة نطق الحروف، وإتقان أحكام التجويد.
- ج- **الجانب الوجداني:** القيم والاتجاهات التي يتم غرسها من خلال المقررات التي تتعلق بأداب حملة القرآن من خلال احترام معلم القرآن وتوقيره، وتعظيم كتاب الله تعالى في التعامل معه، وكذلك هناك دور كبير في الإقراء من خلال التأثر بحال معلم القرآن والعلوم الشرعية (أكاديمية ماما، 2019).

## المبحث الأول

### التعريف بمصطلحات عنوان البحث

في هذا المبحث سيتم التعرف على المصطلحات الآتية "التدريس والتعليم- الحلقة القرآنية- معهد الإمام الشاطبي- ولاية شانلي أورفا) وذلك من خلال ثلاث مطالب وذلك على النحو التالي:

**المطلب الأول:** تعريف التدريس والتعليم.

**المطلب الثاني:** تعريف الحلقة القرآنية.

**المطلب الثالث:** معهد الإمام الشاطبي وولاية أورفا.

## المطلب الأول

### تعريف التدريس والتعليم لغة واصطلاحاً

أولاً- تعريف التدريس لغة واصطلاحاً:

1- **تعريف التدريس لغة:** هو من المدارس، والتعليم والرياضة، وتذليل الشيء، وقيل: سمي إدريس عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى (ابن منظور، 79/6)، (الرازي، 1995، 85).

2- **تعريف التدريس اصطلاحاً:** مجموعة من المهارات المقصودة والمنظمة والمترابطة؛ لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (الزهراني، 1999، 28).

ثانياً: تعريف التعليم لغة واصطلاحاً:

1- **تعريف التعليم لغة:** مأخوذ من العلم، وعلم الشيء بالكسر يعلمه علماً عرفه، ورجل علامة أي عالم جداً (الرازي، 1995، 85).

2- **تعريف التعليم اصطلاحاً:** العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات، أورده الدكتور عبد الكريم الحداد في المدخل لتأهيل المعلمين تربوياً.

وقيل: مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم، وهو مجموعة من الحوادث تؤثر في المتعلم بطريقة ما تؤدي إلى تسهيل التعليم (الحداد، 2021، 6).

## المطلب الثاني

### تعريف الحلقة القرآنية

## أولاً- تعريف الحلقة لغة:

الحلقة بتسكين اللام ويجوز فتحها والتسكين أقوى، الحلقة بالتسكين الدروع وكذا حلقة الباب وحلقة القوم (الرازي، 1995، 63).

مما سبق يدل المعنى اللغوي للحلقة على التحلق والاستدارة، فالدرع عادة ما يكون دائري الشكل، وحلقة الباب كذلك، وتحلق القوم بمعنى أنهم جلسوا بشكل دائري والتفوا حول معلمهم لينهلوا منه.

## ثانياً- تعريف الحلقة القرآنية اصطلاحاً:

هي اجتماع في بيت من بيوت الله، أو في أي مكانٍ طاهرٍ مرضي، لتدارس القرآن الكريم مدة من الزمن معلومة (طليمات، 1416هـ، 20).

## المطلب الثالث

### معهد الإمام الشاطبي وولاية أورفا

## أولاً- معهد الإمام الشاطبي:

هو مركز علمي متخصص في تعليم وتحفيظ القرآن والقراءات والعلوم الشرعية مرخص من قبل الشؤون الدينية التركية بولاية أورفا التركية في بلدية الخيلية.

وتم تأسيس المعهد في ولاية شانلي أورفا بتاريخ 2014 /5/20م من قبل لجنة ثلاثية مكونة من الشيخ أسامة العاروني، د. عبد الكريم القاسم الحداد، الشيخ دحام العلي، وتم ترخيصه بشكل رسمي من قبل مديرية إفتاء الخيلية في عام 2019م.

## ثانياً- ولاية أورفا:

أحد الولايات التركية حالياً، واسمها سابقاً الرها كما أورده ياقوت الحموي، وقبلها كان اسمها بالرومية: أداسا، بنيت في السنة السادسة من موت الإسكندر بناها الملك سلوقس، ومدينة الرها: بضم أوله والمد والقصر، وهي مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ سميت باسم الذي استحدثها، وهو الرهاء بن البلندي، وقيل: الرها ابن الروم بن لنطي بن سام بن نوح عليه السلام. (الحموي، ج3/ص106).

## التعريف بولاية أورفا:

تبلغ مساحة المحافظة 18،584 كم2، وتعد بذلك أكبر ولاية في جنوب شرق الأناضول، وبالنسبة لما يحدها: فمن الجنوب الحدود السورية مع 3 محافظات سورية وهي: حلب والرقّة والحسكة، حيث يقابل مدينة سروج التركية بأورفا مع مدينة عين العرب بحلب، ويقابل مدينة أقجه قلعه التركية مدينة تل أبيض بالرقّة، ويقابل مدينة جيلان بينر التركية مدينة رأس العين السورية، وبالنسبة لبقية الجهات مع ولايات تركية هي: أديمان إلى الشمال، وماردين وديار بكر شرقاً، وغازي عنتاب إلى الغرب.

وتنقسم ولاية شانلي أورفا إلى 13 مقاطعة، وهي: أورفة، وهي العاصمة الإدارية للمحافظة مركز المحافظة، وتم تقسيم مركز المدينة إلى ثلاث مناطق وبلديات، وهي: (أيوبية وخليبية وكاراكوبرو)، وبالنسبة للمناطق والمدن والبلديات التي تتبع لأورفا فهي 10 مدن وهي: أقجه قلا (تل أبيض)- بيرجيك (البيرة)- بوزوفا- جيلان بينر (رأس العين)- خلفتي- حران- حيلوان- سيوريك- سروج- ويران شهير (أورفا ويكيبيديا، 2023).

## المبحث الثاني

### مستويات مناهج المواد الشرعية والعربية

تقوم فكرة المستويات على تقسيم حفظ القرآن الكريم على ستة مستويات بحيث عندما ينتهي الطالب من هذه المستويات يكون قد أتم حفظ القرآن بشكل كامل، ويرافق حفظ القرآن مقررات علمية تساهم في حفظ أهم المتون الشرعية مع تمكين سلامة النطق بالحروف العربية.

سيتم تقسيم هذا المبحث إلى مجموعة من المطالب وذلك على النحو التالي:

**المطلب الأول:** مقررات المستوى الأول (القرآن الكريم 1- الجزء الرشدي- الميسر المفيد في أحكام التجويد).

**المطلب الثاني:** مقررات المستوى الثاني (القرآن الكريم 2- تهذيب التبيان- تفسير جزء عم).

**المطلب الثالث:** مقررات المستوى الثالث (القرآن الكريم 3- شرح التحفة- الأربعون النووية والبيقونية).

**المطلب الرابع:** مقررات المستوى الرابع (القرآن الكريم 4- متن سفينة النجاة- شرح الجزرية).

**المطلب الخامس:** مقررات المستوى الخامس (القرآن الكريم 5- متن العقيدة الطحاوية- متن الأجرومية).

**المطلب السادس:** مقررات المستوى السادس (القرآن الكريم 6- متن الوراقات- علوم القرآن الكريم- ما لا يسع الحافظ جهله).

## المطلب الأول

### التعريف بمقررات المستوى الأول

#### أولاً- حفظ أجزاء عم وتبارك غيباً:

ينبغي على الطالب أن يتم حفظ أجزاء عم وتبارك من القرآن غيباً، ويقوم الطالب خلالها بتثبيت محفوظاته واختبارات مرحلية، وبعد أن ينتهي الطالب من التسميع التام واجتياز الاختبارات المرحلية يتم اختباره بشكل نهائي وفق جدول اختبار معد بدقة بمعايير عالية، وتكون علامته من 100، وحد النجاح من 70، وهذه الآلية موحدة في جميع مقررات القرآن الكريم في المستويات الستة حتى يحفظه بشكل كامل غيباً.

#### ثانياً- الجزء الرشدي:

المسمى بـ: (مبادئ القراءة العربية الأساسية) هو كتاب يضم المهارات الأساسية لتعلم قراءة الحروف العربية بشكل صحيح؛ مما يؤدي إلى معرفة تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح من خلال المهارات الأربع لتعلم اللغة، وهي (السمع، والنطق، والقراءة، والكتابة)، ويعتمد الطريقة التركيبية في تعليم مهارة القراءة للمبتدئين (خلوف وقرمش، 2).

وجاءت تسميته بهذا الاسم: الجزء الرشدي تعود إلى مطبعة "الرشيد" في حلب صاحبة حقوق طباعة الكتاب، وقام بتأليف الكتاب عبد المجيد القلعه جي، محمد صالح الطباخ، وتتجلى أهمية الجزء الرشدي في كونه اللبنة الأولى لتعلم القرآن، وتقويم اللسان، وتصحيح المخارج.

#### من أهم فوند دراسة (الجزء الرشدي) للصغار والكبار تتلخص بالآتي:

1. تعليم المهارات الأساسية- عملياً- لتعلم اللغة العربية للأطفال بجهد أقل وفي وقت أسرع، وهي (السمع، النطق، القراءة، الكتابة).
2. طريقته المثلى لتعليم الحروف الهجائية للأطفال مع تحبيب القراءة للأطفال.
3. تُسهّل على المعلمين والمعلمات تعليم مهارات اللغة العربية والقرآن الكريم للأطفال.
4. تعليم مهارة النطق الصحيح للحروف وكلمات وجمل اللغة العربية للناطقين بالعربية ولغير الناطقين بها.

5. تقويم اللسان لمن يعاني من مشكلة في أحد الحروف وتصويب مخرج ذلك الحرف من خلال التمرين والتكرار عليه.
6. تُسَهَّل على الكبار تَعَلُّم تجويد القرآن الكريم عَمَلِيًّا بالتَّقْي، وفي فترة قصيرة دون الحاجة للخوض طويلاً في أحكام التجويد النظرية (الحمادي، 2022).

### ثالثاً- الميسر المفيد في أحكام التجويد:

هو كتاب مبسط تمت صياغته بطريقة السؤال والجواب؛ لمراعاة حال المبتدئين في علم التجويد، وكذلك مراعاة المراحل العمرية الصغيرة، ويناسب الحلقات المسجدية والمعاهد القرآنية، واشتمل على مدخل إلى علم التجويد، وأحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام المدود، والقلقة، والراء، ولفظ الجلالة، والسكت. والملاحظ أن من الميزات التي يشتمل عليها الكتاب:

1. مناسبه للمبتدئين في علم التَّجويد ولطلاب المدارس.
2. يتبع أسلوب التحليل والتعليل للطالب.
3. تمت صياغته بأسلوب يسهل على الطالب فهمه وحفظه.
4. تم إلحاق بعض الخرائط الذهنية والجداول التوضيحية (الحداد، 2020، 3).

### المطلب الثاني

#### مقررات المستوى الثاني

#### أولاً- مقرر حفظ القرآن الكريم:

وذلك بالحفظ من سورة البقرة إلى نهاية سورة المائدة.

#### ثانياً- تهذيب التبيان:

هو عبارة عن تهذيب كتاب: التَّبَيَانُ فِي آدَابِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ للإمام النووي رحمه الله تعالى، وتم الاعتماد فيه على كتاب التبيان ومختصره المسمى بـ: مختار التبيان، وكذلك المختصر من تأليف الإمام النووي. حيث قامت اللجنة العلمية لمعهد الإمام الشاطبي لعلوم القرآن الكريم والقراءات بتهذيب الكتاب وتبسيطه من خلال ترجمة حياة الإمام النووي ثم مقدمة اشتملت على:

1. التعريف بكتاب: التَّبَيَانُ فِي آدَابِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ وأهميته.
2. الجهود التي بذلت لخدمة كتاب: التَّبَيَانُ فِي آدَابِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ، وما يتعلق به:
3. سبب تأليف الإمام النووي لكتاب التبيان
4. منهج الإمام النووي في كتابة التبيان كما أورده في مقدمته باختصار.

وبعدها تمت كتابة الأبواب العشر التي اشتمل عليها كتاب التبيان بشكل مختصر بصيغة السؤال والجواب لتبسيط الكتاب. (النووي، ١٩٩٤، 12).

#### ثالثاً- تفسير جزء عم:

تم الاعتماد فيه على كتاب السراج في بيان غريب القرآن. (الخصيري، 2008، 582).

### المطلب الثالث

#### مقررات المستوى الثالث

#### أولاً- مقرر حفظ القرآن الكريم:

وذلك بالحفظ من بداية سورة الأنعام حتى نهاية سورة هود.

### ثانياً- شرح تحفة الأطفال للجمزوري:

هو كتاب يتحدث عن شرح أبيات التحفة للإمام الجمزوري، حيث عدد أبياتها 61 بيتاً.

#### الكتاب المقرر هو:

العذب الزلال في شرح تحفة الأطفال، المؤلف: أسامة العاروني، وأوضح الشارح ميزات الكتاب حيث قال: تم ضبط المتن وتحقيقه، والشرح بشكل مختصر من غير إخلال بالمعنى، وسهولة ألفاظه ووضوح أمثله؛ ليكون مقررراً قابلاً للتعليم في المدارس والمعاهد المختصة، مع إضافة بعض الأبحاث المتممة؛ لإكمال الفائدة (العاروني، 2017، 2).

#### ثالثاً- حفظ الأربعين النووية ومتن البيهقيونية:

من الأهمية على حافظ القرآن الكريم أن يحفظ متن الأربعين النووية؛ لأنها اشتملت على أصول دين الإسلام، فهي كالدستور النبوي الجامع لقواعد الدين بمجمله، وتم الاعتماد في إيضاحها على كتاب: د. عبد الكريم القاسم الحداد، البيان الراوي في شرح أربعين النواوي (الحداد، 2021، 6).

وبالنسبة لمصطلح الحديث فالمعتمد هو حفظ المنظومة البيهقيونية للإمام البيهقي؛ لأنها المتن المعتمد عند أهل العلم في الانطلاق بعلم مصطلح الحديث، وتم على شرح د. عبد الكريم القاسم الحداد، بكتابه المسمى: البيان السامي بشرح منظومة البيهقيونية الأذربيجاني، (الحداد، 2021، 5).

### المطلب الرابع

#### مقررات المستوى الرابع

#### أولاً- مقرر حفظ القرآن الكريم:

وذلك بالحفظ من بداية سورة يوسف حتى نهاية سورة المؤمنون.

#### ثانياً- شرح الجزرية:

تتكون من 109 أبيات لناظمها: محمد بن محمد بن الجزري الشهير بابن الجزري، وتتألف من 15 باباً، وقام بشرح متن الجزرية علماء كثر، ومنها الشرح الذي تم اعتماده في المعهد للشيخ محمد رفيق الشوبكي، وهو شرح لطيف مختصر في 89 صحيفة، وساق اسم المنظومة كما سماها الإمام ابن الجزري: "منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (الشوبكي، 2015، 3).

#### ثالثاً- متن سفينة النجاة:

هو من أحد المتون المعتمدة في الفقه الشافعي، وللتعريف بالمتن والجهود التي بذلت لإتمامه كتب د. عبد الكريم القاسم الحداد: "سفينة النجاة فيما يجب على العبد لمولاه، ويسمى كذلك: متن سفينة النجاة في أصول الدين والفقه، للشيخ سالم بن عبدالله بن سعد بن سمير الحضرمي(ت1271هـ)، من الكتب المهمة للمبتدئين في تعلم فقه مذهب الإمام الشافعي.

وكان مؤلفه قد اختصر فيه ما يتعلق بالطهارة، وبالعبادات البدنية، كالصلاة، والمالية، وهي الزكاة، وعندما شرحه الشيخ محمد نوي جاوي (ت1316هـ) بشرحه المسمى: (كاشفة السجا شرح سفينة النجاة) أضاف إليه باب الصيام، ثم أضاف إليها محمد علي باعظية باب الحج، تتميماً للفائدة، وحرصاً على أن ينتظم قسم العبادات كلها في هذا المختصر اللطيف"، وتم تأليف كتاب بصيغة السؤال والجواب تيسيراً على الطلاب؛ لأن عبارته



أيسر وأسهل وتمت تسميته: الأجوبة المرضية في فقه عبادات الشافعية، لمؤلفه د. عبد الكريم القاسم الحداد، (الحداد، 2021، 11).

### المطلب الخامس

#### مقررات المستوى الخامس

أولاً- مقرر حفظ القرآن الكريم:

وذلك بالحفظ من بداية سورة النور حتى نهاية سورة ص.

ثانياً- متن الأجرومية في اللغة العربية:

الذي صنفه محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن أجزوم ت 723، وهو من المتون القليلة التي لاقت رواجاً وقبولاً لدى المقبلين على علم النحو، وخصوصاً المبتدئين منهم، وقد ساعد اختصاره وقلة ألفاظه على حفظه عن ظهر قلب.

وتم الاعتماد بهذه الفكرة على مقدمة الناشر على كتاب: محمد محيي الدين عبدالحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية. (عبدالحميد، 2016، 5).

ثالثاً- متن العقيدة الطحاوية:

للتعريف بمتن العقيدة الطحاوية وبمؤلفها جاء في كتاب الأجوبة الإيمانية: "متن العقيدة الطحاوية المسماة بـ"بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة"، أحد أهم الكتب في بيان عقيدة أهل السنة والجماعة، كتبها أبو جعفر الطحاوي (238هـ-321هـ) أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي، وهي مقدمة لأحد كتبه، انتهت إليه رئاسة الفقه الحنفي بمصر.

ولد ونشأ في قرية طحا في المنيا بصعيد مصر، والدته أخت الإمام المزني صاحب الإمام الشافعي، وتفقه بداية على مذهب الشافعي، ثم تحول إلى المذهب الحنفي، أخذ العلم عن قرابة 300 شيخ، وقد شرح كثير من العلماء متن العقيدة الطحاوية، وأشهرها شرح ان أبي العز الحنفي ت792هـ"، وتم تبسيط العقيدة للفتية من خلال تأليف الدكتور عبد الكريم القاسم الحداد لكتاب أسماه: الأجوبة الإيمانية في العقيدة الإسلامية، وجعله بصيغة السؤال والجواب (الحداد، 2023، 11).

### المطلب السادس

#### مقررات المستوى السادس

أولاً- مقرر حفظ القرآن الكريم:

وذلك بالحفظ من بداية سورة الزمر حتى نهاية سورة التحريم.

ثانياً- علوم القرآن:

المقرر هو كتاب "التذكرة في علوم القرآن وأصول التفسير" لمؤلفه د. وليد سروجي، حيث اشتمل الكتاب على ستة عشر مطلباً لقسم علوم القرآن الكريم، واشتمل قسم التفسير وقواعده على سبعة مطالب.

وأوضح في مقدمته أن ما يجعل تدريس علوم القرآن الكريم أولوية لفهم المعاني القرآنية وما ترمي إليه حكّمه ومقاصده وأنه بالتوازي مع علوم القرآن يلزمننا معارف التفسير وأصوله وقواعده وشروطه، مما يؤدي إلى فهم سليم للقرآن الكريم، بلا إفراط ولا تفريط، ويجنب قارئه الغلو الناشئ عن فهم خاطئ، أو تحريف للمعاني (سروجي، 2017، 3).

### ثالثاً- متن الورقات:

هو متن يعد المتن الأول الذي ينبغي على طالب العلم أن يدرسه للدخول إلى علم أصول الفقه، ومؤلفه أبو المعالي الإمام عبد الملك الجويني الشافعي، الملقب بإمام الحرمين، ومن أشهر كتبه نهاية المطلب، والبرهان في أصول الفقه، وتوفي 478هـ (الذهبي، 1413، 468/18).

وبالنسبة للتعريف بمتن الورقات فهو متن مختصر غير معقد الأسلوب لكن ألفاظه كالعناوين للمباحث الأصولية، وصحيح أنه صغير الحجم لكنه عظيم القدر، سهل العبارة واضح المعنى، عكف عليه أهل العلم حفظاً وقت الطلب، وتعددت شروح العلماء عليه، وكذلك الحواشي على الشروح، ومنهم من نظمه تسهيلاً لحفظه، ومن أشهر شروحه شرح الورقات لجلال الدين المحلي ت846هـ، وأشهر من نظمه يحيى بن نور الدين العمري ت989هـ (الشَّيْبَانِيُّ، 2021، 16).

### رابعاً- ما لا يسع الحافظ جهله:

هو أحد المقررات التي تم تأليفها من قبل مدرسي المعهد، د. عبد الكريم القاسم الحداد، الشيخ الجامع: عبد الرحمن شباط، ويركز هذا الكتاب على الأمور التي ينبغي على حافظ القرآن الكريم أن ينتبها له؛ لأنه سيتصدر للإقراء بعد إجازته؛ لذلك تحدث الكتاب عن الإقراء وشروطه، والإقراء الإلكتروني، والإجازة القرآنية وما يتعلق بها، والقراءات، واللحن، والوقف والابتداء، والوقوف، والحذف والإثبات، وحروف فواتح السور، والروم والإشمام، وانفرادات الإمام حفص (الحداد وشباط، 4-5).

### الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فقد عمل العلماء من السوريين من أفراد وجمعيات بجهود كبيرة في افتتاح واحتضان كثير من رواد المعاهد الدعوية والقرآنية بمختلف الأعمار، وخاصة الصغار والفتية من الذكور والإناث، وساهمت بشكل فاعل في الحفاظ على التدين والانضباط بميزان الإسلام، كما تم الحفاظ على اللغة العربية من الضياع لجيل الأطفال، وساهم الدور المؤسساتي في الدولة التركية بالسماح لافتتاح تلك الفعاليات دون التضييق عليها عموماً، لكن رئاسة الشؤون الدينية التركية لم تأخذ زمام المبادرة في إيجاد رؤية علمية وإدارية واضحة المعالم في الدعم والإشراف الحقيقي من الناحية العلمية والمادية.

وكان من المفترض أن يتم الاستعانة بجهة تساهم معها كالمجلس الإسلامي السوري في رسم محددات علمية لوضع أسس في تعليم العلوم الشرعية والعربية وفق منهج مدرّس وواضح يتم مراعاة المراحل العمرية والفروق الفردية في المناهج، وخاصةً بأنها قامت بوضع وطباعة مناهج تخص المهاجرين السوريين باللغة العربية من تلقاء نفسها بلجان منها، دون مراعاة احتياجات المعاهد السورية والنظر إلى متطلباتهم، ودون الاستعانة بالخبرات السورية المؤهلة من تجمعات وأفراد؛ لذلك ينبغي أن تساهم باختيار لجان لديها كفاءة عالية من السوريين وفق معايير تربوية وشرعية ممن يمتلك الخبرات؛ لرسم رؤية عامة شاملة، وعليها بعد ذلك تأهيل الكفاءات من المدرسين الدينيين للوصول إلى مخرجات علمية حقيقية يظهر أثرها على المتعلمين.

ويمكن على صعيد المنهاج بأن يتم إضافة مقرر السيرة النبوية كأحد المقررات؛ لما للسيرة النبوية من أهمية في بناء شخصية المسلم، وكذلك ينبغي تعزيز مقررات التفسير في المستويات، والملاحظ وجود صعوبة في فهم بعض المقررات؛ بسبب جزالة ألفاظ المصنفين كالإمام الطحاوي في متنه في العقيدة، وكذلك الإمام الجويني في متن الورقات؛ لذلك يتم العمل على تبسيطها بحيث تكون ملائمة لمن يقرأه من الأعمار المختلفة.

### المصادر والمراجع:

- الحداد، عبد الكريم القاسم، (2023)، الأجوبة الإيمانية في العقيدة الإسلامية، اسطنبول، مكتبة الأسرة العربية.
- الحداد، عبد الكريم القاسم، (2021)، البيان الراوي في شرح أربعين النووي، اسطنبول، دار الغرباء.

- الحداد، عبد الكريم القاسم، (2021)، البيان السامي بشرح منظومة البيقوني الأذربيجاني، اسطنبول، دار الغرباء.
- الحداد، عبد الكريم القاسم الشيخ الجامع: عبد الرحمن شباط، ما لا يسع الحافظ جهله، أورفا، طبع معهد الإمام الشاطبي، ط2، د.ت.
- الحداد، عبد الكريم القاسم، (2021)، المدخل لتأهيل المعلمين تربوياً، اسطنبول، دار الغرباء.
- الحداد، عبد الكريم القاسم، (2020)، الميسر المفيد في أحكام التجويد، اسطنبول، دار الغرباء، ط2.
- الحموي، ياقوت، معجم البلدان، بيروت، دار النشر: دار الفكر، د.ط، د.ت.
- الخضير، محمد بن عبد العزيز، (2008)، السراج في بيان غريب القرآن، الرياض، طبع: مجلة البيان.
- الذهبي، محمد بن أحمد، (1413)، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط9.
- الرازي، محمد بن أبي بكر، (1415 / 1995)، مختار الصحاح، تح: محمود خاطر، بيروت، دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة: طبعة جديدة.
- الزهراني، علي، (1999)، مهارات التدريس في الحلقات القرآنية، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط2.
- سروجي، د. وليد، (2017)، التذكرة في علوم القرآن وأصول التفسير، بيروت، مقررات كلية الدعوة.
- الشَّيْرَامَلْسِي، علي بن علي، (2021)، حاشية الشَّيْرَامَلْسِي على الشرح الصغير لابن قاسم العبادي على شرح المحلي على الوراقات، تح: د. أيمن هاروش، دمشق، بيروت، مكتبة دار الفجر .
- الشوبكي، محمد رفيق، اللألي (2015)، الذهبية في شرح المقدمة الجزرية، السعودية، الناشر: الألوكة.
- ظلمات، عبد المعطي، (1416)، الحلقات القرآنية دراسة منهجية شاملة، إصدار الهيئة العالمية لحفظ القرآن الكريم، جدة، د.ط.
- العاروني، أسامة، (2017)، العذب الزلال في شرح تحفة الأطفال، اسطنبول، دار الغرباء.
- عبد الحميد، محمد محيي الدين، (2016)، التحفة السننية بشرح المقدمة الأجرومية، اسطنبول، دار الغرباء.
- القلعة جي، عبد المجيد، محمد صالح الطباخ، الجزء الرشيد، اعنتى به: أحمد أديب خلوف، مؤيد قرمش، اسطنبول، الناشر: أكاديمية اللسان المبين، د.ط، د.ت.
- النووي، يحيى بن شرف، (١٤١٤هـ / ١٩٩٤)، التبيان في آداب حملة القرآن، تح: محمد الحجار، بيروت، لبنان، الناشر: دار ابن حزم، ط3.

#### المواقع الإلكترونية:

موقع ويكيبيديا الذي قام بالتعريف بولاية شانلي أورفا على الرابط الآتي:  
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%81%D8%A9>

ثورة الجزء الرشيد بتصرف، خليل الحمادي، مقال منشور على موقع رابطة العلماء السوريين بتاريخ: الأحد 10 شعبان 1443 - 13 مارس 2022، رابط المقال:

<https://islamsyria.com/ar/%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA>

ما هي العلوم الشرعية التي يحتاجها أبنائي؟ مقطع على يوتيوب على أكاديمية ماما، منشور بتاريخ 2019/04/15، وتم الدخول بتاريخ: 27 / 3 / 2023، رابط المقطع:  
<https://www.youtube.com/watch?v=mFxJ2DB6knE>